

## تفسير ابن كثير

فَلَنُقْصِنَ عَلَيْهِم بِعِلْمٍ<sup>ط</sup> وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ

وقال ابن عباس : ( فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين ) يوضع الكتاب يوم القيامة ،  
فيتكلم بما كانوا يعملون ، ( وما كنا غائبين ) يعني : أنه تعالى يخبر عباده يوم القيامة بما  
قالوا وبما عملوا ، من قليل وكثير ، وجليل وحقيق؛ لأنه تعالى شهيد على كل شيء ، لا  
يغيب عنه شيء ، ولا يغفل عن شيء ، بل هو العالم بخائنة الأعين وما تخفي الصدور ، ( )  
وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في  
كتاب مبين ( [ الأنعام : 59 ] .